دروس 3441 هـ

درس فجر الأحد - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 21-7-3441 هـ

عبدالرحمن البراك

نعم مطيع. نعم يا شيخ الله يجزاك خير. وداوود وسليمان اذ يحكمان في الحرب. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وداوود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين - 00:00:00

ففهمناها سليمان. وكلا اتينا حكما وعلما. وسخرنا مع الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم فهل انتم شاكرون ولسليمان الريح عاصفة تدري بامره الى الارض التي باركنا فيها - 00:00:22

وكنا بكل شيء عالمين. ومن الشياطين من يغوصون جزاك الله خير ودعوا له سليمان يعني واذكر كل هذا للتنويم بهؤلاء الاخيار من انبياء الله ورسله واذكر وسليمان اذ يحكمان في الحرث - 00:01:03

قضية وقعت بين رجلين كان لي احدهما غنم والاخر حرث زرع الغنم رعت ذلك البستان اتلفت ما اتلفت من فترافع الى سليمان وداوود حكما فيهما بما اتاهم الله من علم - 00:01:48

والله اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم. قال المفسرون النفش هو الرعي في الليل نفشك فيها انا من قوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وهذا يدل على ان ما حكم به سليمان هو هو الصواب - 00:02:30

ان الله فهمها فهم سليمان حكم هذه القضية تفاهمنا سليمان وكلا اتينا حكما وعلما كل منهما على علم وهدى وكلا اتينا كلا من داوود وسليمان اتاه الله حكما وعلما اكرمهم الله بالعلم - 00:02:53

والحكم والعدل ومن فضائل داوود ان الله سخر معه الجبال تسبح وصغرنا مع داوود الجبال يسبحنا والطير وكنا فاعلين ايات عظيمة تشريف لهؤلاء الاخيار سخر الله ما عاد عود يسبح اذا سبح سبحت معه الجبال - 00:03:24

ولقد اتينا في الاية الاخرى ولقد اتينا داوود منا فظلا يا جبال اوي بما امر والطير وكنا فاعلين سخرنا مع داوود الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين. وعلمناه صنعة لبوس لكم - 00:03:58

علم الله داوود صناعة الدروع التي تلبس في الحرب لاتقاء تلقائي السهام السيوف وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم. فهل انتم شاكرون خسارة هذه الصناعة يعني بقيت في الناس - 00:04:19

فلم يزل الناس يعرفون هذا في ولا سيما في ايام العرب كانوا من من وسائل الحرب الدروع وقد نوه الله بهذا ايضا في الاية الاخرى في سورة سبأ قال الله والنا له الحديد - 00:04:47

الان الله الحديد لداوود حتى انه يتصرف فيه كما كما يتصرف الانسان بالعجين يكيف ويشكلك كما يريد وعلمناه صنعت له سلكم لتحصينكم من بأسكم فهل انتم شاكرون وسخرنا ولسليمان اي وسخرنا لسليمان الريح - 00:05:16

ولي سليمان يعني وسخرنا لسليمان الجهة عاصفة تجري بامره الى الارض التي باركنا فيها للعالمين وهي ارض هشام فهي الارض المباركة ذكر الله ذلك في مواضع من كتابه كما تقدم - 00:05:56

نجيناه ولوطا الى الارض التي باركنا فيها الله الى الارض التي باركنا فيها وكنا بكل شيء عالمين والله تعالى عالم بكل شيء وذكر الله نفسه بصيغة الجمع للدلالة على العظمة - 00:06:19

والله يذكر نفسه تارة بصيغة الافراد الدالة على التوحيد بصيغة الجمع الدالة على العظمة وكنا بكل شيء عالمين ومن الشياطين من

يغوصون له ويعملون. ايضا هذا مما سخر لسليمان الشياطين من الجن - 00:06:45
من الشياطين من يغوصون له يعترفون الغوص في البحر لاستخراج اللؤلؤ ومن الشياطين من يغوصون له ويعملون عملا دون ذلك. وكنا لهم حافظين نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم - 00:07:17
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البغوي رحمه الله تعالى قوله عز وجل اختلافوا في الحرث قال ابن مسعود وابن عباس - 00:07:42
رضي الله عنهم واكثر المفسرين كان الحرث كرمن كرما كرما قد تدلت عناقيده. يعني عنب حرج عنب نعم وقال قد تدهكن زرعا لم يذكر في القرآن فلا فلا نجزم بشيء - 00:08:13
هل كان هذا البستان زرع الغنم والا عنب الله اعلم خيراته ليلا فافسدت اي رعته ليلة هذا النفش النفس والرأي في الليل نعم الله يهديك. افسدته والنفس الرعي بالليل. نعم. والهمل بالنهار - 00:08:49
اللهم الرعي بلا راعي وكنا لحكمهم شاهدين اي كان ذلك بعلمنا ومرأى منا لا يخفى علينا علمه جمع اثنين فقال لحكمهم وهو يريد داوود وسليمان لان الاثنين جمع وهو مثل قوله فان كان له اخوة فلامه السدس وهو يريد - 00:09:27
اخوين قال ابن عباس وقدت والزهري وذلك ان رجلين دخلا على دار احدهما صاحب حرف والاخر صاحب غنم. وقال صاحب الزرع ان هذا انفلتت غنمه ليلا. ووقعت فاعطاه داوود رقاب الغنم بالحرب - 00:10:03
وخرج فمن راع على سليمان وقال كيف قضى بينكما؟ فاخبراه فاخبره فاخبره فقال سليمان لو وليت امرهما لقضيت هذا وروي انه قال غير هذا ارفق بالفريقين وقال كيف تقضي ويروى انه قال بحق النبوة والابوة - 00:10:38
بالفريقين. فقال ادفع الغنم الى صاحب الحرث انتفعوا بدرها ونسلها وصوفها ومنافعها ويبذر صاحب الغنم غنمه ويبذر صاحب الغنم لصاحب الحرث مثل حرثه فاذا صار الحرث كهيئته يوم اكل دفع الى اهله. واخذ صاحب الغنم غنمه - 00:11:24
فقال داود القضاء ما قضيت ما قضيت وحكم بذلك. وقيل ان سليمان يوم حكم كان ابن احدى عشرة سنة واما حكم الاسلام في هذه المسألة ان ما افسدت الماشية المرسلة بالنهار - 00:12:10
مما للغير فلا ضمان على وما افسدت بالليل ضمنه ربها. لان في عرف الناس ان اصحاب الزرع يحفظونه بالنهار والمواشي تسرح بالنهار وترد بالليل الى الى المراح اخبرنا ابو الحسن السرخسي - 00:12:36
قال اخبرنا زاهر بن احمد قال اخبرنا ابو اسحاق الهاشمي قال اخبرنا مصحف عن مالك عن ابن شهاب عن اننا قتل البراء بن عازب دخلت حائطا فافسدته وقضى رسول الله صلى الله - 00:13:04
عليه وسلم ان على اهل الحوائط حفظها بالنهار. وانما افسدت المواشي بالليل ضمانه وعلى اهلها وذهب اصحاب الرأي ان المالك اذا لم يكن معها فلا عليه فيما اتلفت مشيته ليلا ليلا كان او نهارا - 00:13:24
قوله عز وجل ففهمناها سليمان. اي علمناه القضية والهمناها سليمان وكلا يعني داوود وسليمان. اتينا حكما وعلما. قال حسن لولا هذه الاية لرأيت الحكام قد هلكوا ولكن الله حمد هذا - 00:13:52
واثنى على هذا باجتهاده. واختلف العلماء في ان حكم داود كان بالاجتهاد ام بالنص؟ وكذلك حكم سليمان. وقال بعضهم فعل بالاجتهاد. وقالوا يجوز الاجتهاد للانبياء. ليدركوا ثواب دين الا ان داود اخطأ واصاب سليمان. وقالوا يجوز الخطأ على الانبياء الا ان - 00:14:22
انهم لا لا يقرون عليه. فاما العلماء فلهم الاجتهاد في الحوادث. اذا لم يجدوا في فيها نص كتاب او سنة. واذا اخطأوا فلا اثم عليهم. فانه موضوع عنهم لما اخبرنا عبد الوهاب بن محمد الخطيب - 00:15:01
قال اخبرنا عبد العزيز بن احمد الخلال قال اخبرنا ابو العباس الاصم قال اخبرنا الربيع منه سليمان قال اخبرني الشافعي قال اخبرنا عبد العزيز بن محمد عن يزيد ابن عبد الله ابن الهادي عن عن محمد ابن ابراهيم التيمي - 00:15:27
عم بشري بن سعيد على ابي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم

الحاكم اجتهد فاصاب فله اجران. واذا حكم فاجتهد فاخطأ فله اجر. وقال قوم ان داوود وسليمان. هكذا - 00:15:47
اما بالوحي وكان حكم سليمان ناسخا لحكم داوود. وهذا القائل يقول لا يجوز للانبياء حكم بالاجتهاد لانهم مستغنون عن الاجتهاد بالوحي. وقالوا لا يجوز الخطأ على الانبياء. واحتج من ذهب - 00:16:11
ان كل مجتهد مصيب. بظاهر الاية وبالخبر حيث وعد الثواب للمجتهد على الخطأ هو قول اصحاب الرأي وذهب جماعة الى انه ليس كل مجتهد مصيبا بل اذا اختلف اجتهاد مجتهدين في حادثة كان الحق مع واحد لا بعينه ولو كان كل واحد - 00:16:31
لمن لم يكن للتقسيم معنى وقوله عليه السلام اذا اذا اجتهد فاخطأ فله اجر لم يرد انه يؤجر على الخطأ. بل يؤجر على اجتهاده في طلب الحق. لان اجتهاده عبادة - 00:17:01
والاثم في الخطأ عنه موضوع اذا لم يألوا جهده. اخبرنا واحد المليح قال اخبرنا احمد بن عبدالله النعيمي قال اخبرنا محمد بن يوسف قال اخبرنا محمد اسماعيل قال اخبرنا ابو يمن قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا ابو الزناد عن عبدالرحمن الاعرج - 00:17:21
بانه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت امرأتان معهما اه ابناهما فجاء الذئب فذهب بابنه احداهما فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخر وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكما الى - 00:17:51
وقضى به الكبرى فخرجت على سليمان واخبرتاه فقال اتوني بالشكل اشقه بينهما. فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به الصغرى قوله عز وجل وسخرنا ما داود الجبال يسبحن والطير. اي وسخرنا الجبال والطير - 00:18:21
والصواب والله اعلم ان للانبياء ان يحقوا باجتهاد يأتي فيه وحي ان الرسول عليه الصلاة والسلام يقول انه يأتي لي منكم وان معكم ما سمع ما اسمع لعل احدكم يكون الحن بحجته من صاحبه - 00:18:51
حكمت له لاخيه فانما اقطع له قطعة من النار فليأخذها وليدعها نعم ايوة سخرنا الجبال والطير ليسبحن مع داوود اذا سبح. قال ابن عباس كان يفهم تسبيح الحجر والشجر قالت قال وهب كانت الجبال تجاوب بالتسبيح. وكذلك الطير. وقال - 00:19:20
يسبحن اي يصلين معه اذا صلى. وقيل كان داود. اذا فتر يسمعه الله تسبيح الجبال والطير لينشط في التسبيح ويشتاق اليه. وكنا فاعلين يا اني ما ذكر من التفهيم وايتاء الحكم والتسخير. وعلمناه صلاة لبوس لكم - 00:19:52
المراد باللبوس هنا الدروع لانها تلبس وهو في اللغة اسم لكل ما يلبس ويستعمل وهو بمعنى الملبوس كالجلوس والركوب قال قتادة اول من صنع الدروع وسردها وحلقها داوود وسار دعوة - 00:20:22
وسردها وحلقها. احسن الله اليك. وسردها وحلقها داود. وكانت من قبل صفائح. والدرع يجمع الخفة والحصانة. لتحصنكم لتحرزكم وتمنعكم من بأسكم اي حرب عدوكم. قال السدي من وقع السلاح فيكم قرأ ابو جعفر وابن عامر وحفص عن عاصم ويعقوب - 00:20:51
لتحصنكم يعني الصنعة. وقرأ ابو بكر عن عاصم بالنون. لقوله وعلمناه وقرأ قال اخرون بالياء جعلوا الفعل للبوس. وقيل ليحصنكم الله عز وجل. فهل انتم انتم شاكرون يقول لداوود واهلي بيته وقيل يقول لاهل مكة فهل انت - 00:21:21
شاكرون نعمي بطاعة الرسول. قوله عز وجل ولسليمان الريح عاصفة ايوة سخرنا لسليمان الريح وهي هواء متحرك وهو جسم لطيف يمتنع حب لطفه من القبض عليه. ويظهر للحس بحركته. والريح يذكر ويؤذن - 00:21:51
عاصفة شديدة الهبوب. عاصفة. عاصفة شديدة آآ شديدة الهبوب فان قيل قد قال في موضع اخر تجري بامره رخاء والرخاء لين قيل كانت الريح تحت امره ان اراد ان اشتد اشتدت وان اراد ان تلين لانت تجري بامره الى الارض التي باركنا فيها يعني الشام. وذلك انها - 00:22:21
كانت تجري اللي سليمان واصحابه. حيث شاء سليمان ثم تعود الى منزله بالشام. وكنا بكل شيء علمناه عالمين. بصحة التدبير فيه علمنا ان ما يعطى سليمان من تسخير الريح وغيره يدعوه الى الخضوع لربه عز وجل. قال - 00:22:52
منبه كان سليمان عليه السلام اذا خرج الى مجلسه عكفت عليه الطير وقام له جن والانس حتى يجلس على سريره. وكان امرأ غذا ان

قل ما يقعد عن الغزو ولا يسمع ولا يسمع في ناحية من الارض بما لا بملك الا اتاه - 00:23:19
انه كان فيما يزعمون اذا اراد الغزو امر بمعسكره فضرب بخشب ثم نصب له على الخشب ثم حمل عليه الناس والة الحرب. فاذا حمل معه ما يريد امر العاصفة من الريح. فدخلت تحت ذلك الخشب فاحتملته. حتى اذا استقلت به امر الرخاء - 00:23:49
امر به شهرا في روحتي وشهرا في غوته. الى حيث اراد. وكان تمر بعسكره الرخاء بالمزرعة فما تحركها ولا تثير ترابا ولا تؤذي طائرا. قال ذكر لي ان منزلا بناحية دجلة مكتوب فيه كتبه بعض صحابة سليمان امام - 00:24:19
من الجن واما من الانس. نحن نحن نزلناه وما بنيناه. مبنيا وجدناه غدونا من اصطهر فقلناه ونحن راءون منه ان شاء الله فبائتون قال مقاتل نسجت الشياطين لسليمان بساطا فرسخا في فرسا - 00:24:49
اخي ذهب وكان يوضع له منبر من الذهب في وسط البساط فيقعد عليه. وحوله الاف كرسي من ذهب وفضة يقعد الانبياء على كراسي الذهب. والعلماء على كراسي الفضة وحولهم الناس وحول الناس الجن والشياطين. وتظله الطير - 00:25:19
باجنحتها لا تقع عليه الشمس وترفع ريح وترفع ريح الصبا البساط ومن الرواح الى الصباح. وعن سعيد بن جبير. قال كان يوضع لسليمان ستمائة الف كرسي. فيجلس الانس فيما يليه ثم يليهم الجن. ثم - 00:25:52
يظلهم الطير ثم تحملهم الريح. وقال الحسن لما لما شغلت الخيل نبي الله عليه السلام. حتى فاتته صلاة العصر. غضب لله عز وجل فعقر الخير فابدله الله مكانها خيرا خيرا منها واسرع - 00:26:22
الريح تجري بامره كيف يشاء. وكان يغدو من ايليا. فيقيل باصطخب ثم يروح منها فيكون رواحها وقال ابن يزيد كان له مركب من خشب وكان فيه الف ركن في كل ركن الف بيت. يركب معه فيه الجن والانس. تحت كل ركن الف - 00:26:50
الشيطان يرفعون ذلك المركب. واذا ارتفع اتت الريح الرخاء. فسارت به وبهم عند قوم بينه وبينهم شهر. ويمسي عند قوم بينهم وبينه وبينهم شهر. لا القوم الا وقد اظلهم معه الجيوش. وروي ان سليمان سار من ارض العراق غاديا - 00:27:20
انا بمدينة مروة وصلى العصر بمدينة بلخ تحمله وجنوده الريح وتظلهم الطير ثم سار من مدينة برخم متخللا بلاد الترك. ثم جاوزهم الى بلاد الصين يغدو على مسيرة شهر ويروح على - 00:27:50
مثل ذلك ثم عطف يمنة عن مطلع الشمس على ساحل البحر تاء على ارض القندهر وخرج منها الى ارض مكران وكرمان ثم جاوزها حتى اتى ارض فارس فنزلها اياما وغدا منها - 00:28:10
قال بك تسكر ثم راح الى الشام وكان مستقره بمدينة تدمر. وكان امر امر الشياطين قبل الشخوص من الشام الى العراق فبنوها له بالصفاح والعمد والرخام الابيض والاصفر. وفي - 00:28:30
ذلك يقول النابغة انا سليمان اذا قال الملك له قم في البرية فاحددها عن الفند وجيد وجيش الجن اني قد اذنت لهم يبنون تدمرا بالصفاح والعمد قوله عز وجل ومن الشياطين اي وسخرنا له من الشياطين. من يغوصون له ان يدخلون - 00:28:50
فيخرجون له من قعر البحر الجواهر. ويعملون عملا دون ذلك. اي دون الغوص وهو ما ذكر الله عز وجل يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل الاية. وكنا لهم حافظين حتى لا يخرجوا من امره. وقال الزجاج معناه حافظناهم من ان يفسدوا ما عملوا - 00:29:20
وفي القصة ان سليمان كان اذا بعث شيطانا مع انسان ليعمل له وعملا قال له اذا فرغ من عمله قبل الليل اشغله بعمل اخر لان لا يفسد اذا ما عمل وكان من عادة الشياطين انهم اذا فرغوا من العمل ولم يشتغلوا بعمل - 00:29:50
خربوا ما عملوا وافسدوا الله المستعان ما قصر الله علينا امنا به يقينا واما ما يروى من هذه التفصيلات تلك اسرائيليات لا نصدقها ولا نكذبها كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:30:20
اذا حدث كبار الكتاب الا تصدقوهم ولا تكذبوهم وقد يكون ما قالوا حق فالتخذيب بحق باطل وقد يقولون كذبا فالتصديق به باطل الاخبار نذكر ونتحدث بها على انها تروى. يروى نقول يروى - 00:30:56
ولا نقول حدث بالفعل الله اعلم ملتقى. نعم بسم الله الرحمن الرحيم قال الامام بدر الدين عبدالسلام ابن تيمية الحراني رحمه الله

تعالى في كتابه المنتقى في الاحكام شرعية من كلام خير البرية صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم نعم. باب ما لا يضحى - 00:31:28

وبه لعيبه وما يكره ويستحب عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يضحى باعظم القرن اذن قال قتادة ذكرت ذلك لسعيد بن المسيب فقال العظم النصف - 00:32:06

فاكثروا من ذلك. رواه الخمسة وصححه الترمذي. لكن ابن ماجة لم يذكر قوله الى اخره. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عورها والمريضة البين مرضها والعرجاء البين ضلعها. والكسيرة التي لا تلقي. رواه - 00:32:31

خمسة وصححه الترمذي. وروى يزيد ذو مصر. قال اتيت عتبة بناء فقلت يا ابا الوليد اني خرجت التمس الضحايا فلما اجد شيئا فما تقول؟ قال الا انا انا جئتني اضحي بها. قال سبحان الله تجوز عنك ولا تجوز عني؟ قال - 00:33:11

نعم انك تشق ولا اشق انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المصفرة المستأصلة والبخل والمشيعة والكسرة. فالمصفرة التي تستأصل واذنها حتى يبدو صماخها والمستأصلة التي يستأصل قرنها من اصله والبخل - 00:33:47

التي والبخاء التي تبخ عينها والمشيات التي لا تتبع الغنم. عجفا والكسرى التي لا تنقي. رواه احمد وابو داوود. والبخاري في تاريخه. ويزيد مصر بكسر الميم وبالصاد المهملة الساكنة. وعن ابي سعيد قال اشتريت كبشا اضحي - 00:34:17

قال فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ضحي به. رواه احمد. وهو دليل على ان العيب الحادث بعد التعيين لا يضر وعن علي قال وعن عليهم قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستشرف العين - 00:34:51

والاذن والا نضحي بمقابلة ولا مدى. مجابرة. ولا مدابرة ولا شرقا اول رواه الخمسة وصححه الترمذي. وعن ابي امامة ابن سهل قال كنا نسمن بالمدينة وكان المسلمون يثمنون اخرجه البخاري. وعن ابي هريرة ان النبي - 00:35:25

صلى الله عليه وسلم. قال ادم عفراء احب الى الله من دم سوداء رواه احمد. وعن ابي سعيد قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبش اقرن فحيل يأكل في سواد ويمشي في سواد وينظر في سواد - 00:35:55

رواه احمد وصححه الترمذي انت نعم انتهى الشرح الشوكاني رحمه الله تعالى حديث علي عليه السلام صححه الترمذي كما ذكر المصنف وسكت عنه وابو داوود والمنذرين وحديث البراء. اخرجه ايضا ابن حبان والحاكم والبيهقي. وصححه النووي - 00:36:25

دعا الحاكم في كتاب الضحايا ان مسلما اخرجه وانه مما اخذ عليه لانه من رواية سليمان ابن الرحمن عن عبيد بن فيروز. وقد اختلف الناقلون عنه فيه انتهى. وهذا خطأ منه. فان مسلما لم يخرج - 00:37:21

في صحيحه وقد ذكره على الصواب في اواخر كتاب الحج فقال صحيح ولم يخرجاه. وحديث عتبة ابن عبد السلمي اخرج اخرجه ايضا الحاكم وسكت عنه ابو داوود والمنذر. قوله هنا - 00:37:41

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يضحى باعظم القرن الى اخره. فيه دليل على انها لا يجزئ التضحية باعظم القرن والاذن وهو ما ذهب نصف قرنه او اذنه. وذهب ابو حنيفة - 00:38:01

الشافعي والجمهور الى انها تجزئ التضحية بمكسور القرن مطلقا وكرهه ما لك اذا كان يدمي وجعله عيبا. وقال في البحر ان اعظم القرن منهي عنه هو الذي كسر قرنه او عظب من اصله حتى يرى الدماغ. نادون ذلك فيكره فقط. ولا يعتبر الثلث فيه بخلاف - 00:38:21

اذن وفي القاموس ان العضب الشاة المكسورة القرن الداخل. فالظاهر ان مكسورة القرن لا يجوز التضحية بها الا ان يكون الذاهب من القرن مقدارا يسيرا بحيث لا يقال لها عظباء لاجله - 00:38:51

او يكون دون النصف ان صح ان التقدير بالنصف المروي عن سعيد بن المسيب لغوي او شرعي ولا يلزم تقييد هذا الحديث بما في حديث عتبة من النهي عن المستأصلة وهي ذاهبة القرن من اصله. لان المستأصل - 00:39:11

وكذلك لا تجزئ التضحية باعظم الاذن وهو ما صدق عليه اسم العضب لغة او شراء. ولكن تفسير المصفرة المذكورة في حديث عتبة تستأصل اذنها كما ذكره المصنف. ومثله ذكر صاحب النهاية يدل على ان عظمة - 00:39:35

اذن المانع من الاجزاء. هو ذلك لا دونه. وهذا بعد ثبوت اتحاد مدلول عظماء اذن والمصفرة والظاهر انهما مختلفان. فلا تجزئ عظباء الاذن وهي ذاهبة نصف الاذن او مشقوقتها او التي جاوز القطع ربعها على حسب الخلاف فيها. بين اهل اللغة - 00:40:05
المصافرة وهي ذاهبة جميع الاذن. لانها عظباء وزيادة. وقد قيل ان المصفرة هي مهزولة هكذا لك صاحب النهاية. واقتصر عليه صاحب التلخيص ووجه التفسير الاول ان الصمام واخوها صار صفرا من الاذن ووجه الثاني انها صارت صفرا من السمن - 00:40:35
من السمني اي خالية منه. قوله اربع لا تجوز الى اخره فيه دليل. الا ان متبينة العور والعرج والمرض لا يجوز التضحية بها الا ما كان من ذلك يسيرا غير بين - 00:41:04
وكذلك الكثير التي لا لا تنقى بضم التاء الفوقية وكسر القاف اي التي لا نقي لا لا نقي لها بكسر النون. لا نقي هي التي لا لها بكسر النون اي التي لا نقي لها بكسر النون واسكان القاف وهو المخ. وفي رواية الترمذي والنسائي - 00:41:24
قال النووي واجمع على ان العيوب الاربعة المذكورة في حديث البراء وهي المرض والعجف والعور والعرج البين. لا تجزئ التضحية بها. وكذا ما في معناها واقبح منها كالعمى وقطع الرجل وشبهه انتهى. قوله عن عن المصفر - 00:42:01
وقد تقدم تفسيرها قوله والبخقاء بفتح موحدة الخير المعجمة بعدها قاف قال في النهاية البخق ان يذهب البصر وتبقى العين قائمة القاموس البخاخ محركة اقبح العور. واكثره غمصا او ان لا يلتقي - 00:42:31
سفروا عينه على حدقة على حدقته بخقا كفرح وكنصر العين البخاء والباخة والبخيط والبخيقة العوراء ورجل بخيل ابخق وبخق عينه كمن عورها وابخقها قفاها والعين ندرت انتهى. قوله والمشيع قال في - 00:43:01
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المشيعة في الاضاحي بالفتح اي التي تحتاج الى من شيعها اي يتبعها الغنم لظعفها وبالكسر وهي التي تشيع الغنم اي تتبعها لعجفها انتهى. وهذه الغنم لعجفها - 00:43:41
هي عايزة فيها. نعم وهذه الاحاديث تدل على انه لا يجزئ في الاضحية ما كان فيه احد العيوب المذكورة ومن ادعى ان انه يجزئ مطلقا او يجزئ مع الكراهة. احتاج الى اقامة دليل يصرف النهي عن - 00:44:10
الحقيقي وهو التحريم المستلزم لعدم الاجزاء. ولا سيما بعد التصريح في حديث البراء قدم الجواز ابي سعيد وعلي وابي امامة وابي هريرة وابي سعيد قال رحمه الله حديث ابي الله المستعان - 00:44:39
لا اله الا الله ما اجمع العلماء على عدم ادوات العيوب الاربعة يجب الالتزام به فلا تجوز فلا تجوز التضحية بما فيه عيب من العيوب الاربعة العور والمريظة البينة مرضها - 00:45:06
نعم احسن الله اليك. تفضل الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال ابن حجر رحمه الله تعالى واسكنه فسيح جنانه - 00:45:57
كتاب الصلاة وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتروا يا اهل القرآن فان الله وتر يحب الوتر. وايش كتاب الصلاة نعم اخذنا جزء كبير وقفنا على باب الوتر - 00:46:46
من كتاب من كتاب الصلاة. احسن الله اليك. لان فهمت ان الان ستقرأ اول كتاب في الصلاة. لها الان نعم. نعم قال رحمه الله تعالى كتاب الصلاة. من كتاب الصلاة - 00:47:20
من كتاب الصلاة وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتروا يا اهل القرآن فان الله وتر يحب الوتر رواه الخمسة وصححه ابن خزيمة - 00:47:35
وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا متفق عليه وعن طلق بن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:47:56
لا وتران في ليلة لا وتران في ليلة. احسن الله اليك رواه احمد والثلاثة وصححه ابن حبان وعن ابي بن كعب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسب حسب ربك الاعلى - 00:48:17
وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد رواه احمد وابو داود والنسائي وزاد ولا يسلم الا في اخرهن ولابي داوود والترمذي نحوه عن

عائشة رضي الله عنها وفيه كل سورة في ركعة وفي الاخيرة قل هو الله احد والمعوذتين - 00:48:39
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اوتروا قبل ان تصبحوا رواه مسلم ولابن ولابن حبان من ادرك الصبح ولم يوتر فلا وتر له - 00:49:07
وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن الوتر او نسيه فليصلي اذا اصبح او ذكر رواه الخمسة الا النسائي وعن جابر رضي الله عنهما - 00:49:27
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف الا يقوم من اخر الليل فليوتر اوله ومن طمع ان يقوم اخره فليوتر اخر الليل فان صلاة اخر الليل مشهودة وذلك افضل رواه مسلم - 00:49:45
وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا طلع الفجر فقد ذهب كل صلاة الليل فقد ذهب كل صلاة الليل والوتر فاوتروا قبل طلوع الفجر رواه الترمذي - 00:50:06
قلتم احسن الله اليكم هذه عشرة احاديث تضمنت جملة من احكام الوتر وبيانها يأتي ضمن ذكر هذه الفوائد وهي اولا فضل حفاظ القرآن القائمين به ثانيا فضل. نعم. فضل حفاظ القرآن القائمين به. هم اهل القرآن. نعم. احسن الله اليك. نعم - 00:50:25
ثانيا تأكيد الوتر في حقهم اكثر من غيره الثالث ان من اسماء الله الوتر الرابع اثبات صفة المحبة لله الخامس ان الله ان الله يحب الوتر وهذا مجمل طب اه تبين مواضعه الاحاديث الدالة على استحباب الوتر او وجوبه - 00:51:01
فانه يجب في الطواف والسعي ورمي الجمار والسجود على سبعة اعضاء ويستحب في الوضوء وفي تغسيل الميت وفي اكل التمرات قبل الذهاب لصلاة العيد. قبل قبل الذهاب لصلاة عيد الفطر - 00:51:30
السادس ان محل الوتر اخر الصلاة بالليل السابع استحباب الوتر. اوله لمن خاف الا يقوم اخره ويشهد لذلك وصية النبي صلى الله عليه وسلم لابي هريرة رضي الله عنه ان يوتر قبل ان ينام - 00:51:50
الثامن استحباب الوتر اخر الليل لمن وثق انه يقوم في هذا الوقت التاسع ان التاسعة. التاسعة هي من فوائد. احسن الله اليك التاسعة ان اخر وقت الوتر قبل طلوع الفجر - 00:52:16
يدل لذلك عدة احاديث العاشرة انه اذا طلع الفجر ذهب وقت صلاة الليل والوتر الحادي عشر الحادية عشر النهي عن الوتر مرتين فمن اوتر اول الليل فلا وترا اخره لقوله صلى الله عليه وسلم - 00:52:39
لا وتران في ليلة لا وتران في ليلة احسن الله اليك لكن من بدا له ان يصلي بعد الوتر فلا حرج عليه لكن لا يوتر مرة اخرى وذهب بعض السلف - 00:53:08
الى ان من اوتر اول الليل واراد ان يصلي اخره صلى ركعة يشفع بها الوتر السابق ثم يصلي ما بدا له ثم يوتر وهذا خلاف قوله صلى الله عليه وسلم - 00:53:28
لا وتران في ليلة بل يتضمن الوتر ثلاث مرات ومن جهة النظر كيف توصل ركعة بركعة قد مضى عليها ساعات ولم ولم تنوي هذه الركعة اللاحقة الثانية عشر ان من نام عن الوتر او نسيه قضاه في النهار لكن يشفعه - 00:53:47
فمن كان يوتر بصلاة صلى اربعا او بخمس صلى ستا لمن صح لما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا فاته ورده من الليل صلى من الضحى ثنتي عشرة ركعة - 00:54:18
الثالثة عشر مشروعية قراءة السور الثلاث في الوتر. الاعلى الكافرون الاخلاص كل سورة في ركعة الرابعة عشرة قراءة المعوذتين مع مع الاخلاص الخامسة عشر فضل هذه السور الثلاث ويدل لذلك ان سبح - 00:54:40
سورة الاعلى كان يقرأ بها النبي صلى الله عليه وسلم في الجمعة والعيدين وسورتي الكافرون والاخلاص يقرأ بهما في ركعتي الفجر وركعتي الطواف وسورة الاخلاص، وسورة الاخلاص تعدل ثلث القرآن - 00:55:13
قال ابن حجر رحمه الله وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى اربعا ويزيد ما شاء الله رواه مسلم وله عنها رضي الله عنها انها سئلت - 00:55:40

هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قالت لا الا ان يجيئ من مغيبه وله عنها رضي الله عنها ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:56:01

يصلي صبحة الضحى قط واني لاسبحها وعن زيد ابن ارقم رضي الله عنه وعن زيد ابن ارقم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الاوابين حين تظمأ حين تنمظ الفصال. ترمظ حين ترمظ الفصام - 00:56:19

حين ترمظ الفصال. رواه الترمذي وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا في الجنة - 00:56:44

رواه الترمذي واستغربه وعن عائشة رضي الله عنها قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم بيتي فصلى الضحى ثمانية ركعات رواه ابن حبان في صحيحه قلتم حفظكم الله ومتعكم الله بالصحة والعافية. امين جزاك الله - 00:57:06

هذه الاحاديث تبين حكم صلاة الضحى وصفتها واضافة الصلاة الى الضحى من اضافة الشيء الى سببه وهو وقتها كصلاة الظهر وصلاة الفجر ونحو ذلك وقد دل على مشروعية صلاة الضحى سنن قولية وفعلية - 00:57:30

فاما القولية فما جاء في وصية النبي صلى الله عليه وسلم لابي هريرة وقوله صلى الله عليه وسلم يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة وفيه ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى - 00:57:56

وحديث زيد ابن ارقم المذكور في الباب واما الفعلية فهذه الاحاديث التي ساقها الحافظ رحمه الله عن عائشة رضي الله عنها وهذه الاحاديث تدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يداوم على صلاة الضحى - 00:58:19

ولم يكن يداوي يداوم على عدد معين من الصلاة ستارة يصلي الضحى اربعا وتارة ثمانيا وثبت انه صلى الله عليه وسلم ضحى يوم الفتح بمكة صلى ايش؟ وثبت انه صلى الله عليه وسلم. صلى ضحى يوم الفتح - 00:58:44

في مكة ثماني ركعات لكن قال بعض اهل العلم ان هذه صلاة الفتح اي صلى هذه الصلاة شكرا لله تعالى على نعمة الفتح لذا اختلف اهل العلم فذهب الجمهور الى استحباب صلاة الضحى واستحباب المداومة عليها - 00:59:12

وكره بعضهم المداومة عليها واختار شيخ الاسلام رحمه الله استحباب المداومة عليها لمن لا يقوم اخر الليل اخذا من وصية النبي صلى الله عليه وسلم لابي هريرة رضي الله عنه - 00:59:39

وقد اوصاه ان يوتر قبل ان ينام والراجح والله اعلم هو القول الاول وهو انه يستحب المداومة عليها لحديث ابي هريرة وابي ذر رضي الله عنهما واما حديث عائشة رضي الله عنها ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:59:59

يصلي يصلي الصبح الضحى قط واني لاسبحها فاحسن ما يقال في الجواب عنه انه مرجوح في مقابل الاحاديث الصحيحة من فعله صلى الله عليه وسلم وقوله فانه لا يمكن الجمع بين قولها - 01:00:24

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى اربعا وقولها ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صبحة الضحى قط واني لاسبحها فان هذا فان هذا تقابل بين النفي والاثبات - 01:00:48

في امر واحد عن راو واحد وفي قولها رضي الله عنها واني لاسبحها مع قولها رضي الله عنها ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي سبحة الضحى نكارة - 01:01:13

اللائق ان تقول فانا لا اسبحها اقتداء بتركه صلى الله عليه وسلم وفي الاحاديث فوائد منها اولا مشروعية صلاة الضحى الثاني فظل صلاة الظحى. الثانية. الثانية فضل صلاة الضحى احسن الله اليك - 01:01:32

الثالثة ان اقلها ركعتان الرابعة ان اكثرها ثمان ركعات وما زاد فمن التطوع المطلق وقيل لا حد لاكثرها لقول عائشة رضي الله عنها ويزيد ما شاء الله الخامسة ان وقتها من ارتفاع الشمس الى ان يقوم قائم الظهيرة - 01:01:58

السادسة ان افضل وقتها حين تنمض الفصال. ترمض حين ترمض الفصال. نعم. احسن الله اليك. اي حين تجد حر الرب السابعة ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن يداوم على صلاة الضحى - 01:02:28

وان كانت احاديثه القولية تقتضي استحباب المداومة عليها الثامنة استحباب الصلاة ركعتين لمن قدم من سفر وتكون في مسجد كما

دل ذلك كما دل لذلك حديث كعب بن مالك وحديث جابر رضي الله عنهم - 01:02:51
قال كعب رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين التاسعة فضل الاواب وهو الرجاع الى الله بفعل الصالحات - 01:03:17
والتوبة من السيئات العاشرة تسمية الضحى سبحة تسمية صلاة الضحى سبحة وتسمية التنفل بالصلاة مطلقا تسبيحا كما قال ابن عمر رضي الله عنهما لو كنت مسبحا لاتممت انتهى احسن الله اليك. باب صلاة الجماعة والامامة. حزف - 01:03:39
الله اليك الله اكبر بقي الكتاب الثاني كتاب الصلاة نعم ابو الكتاب الصلاة لابن القيم نقرأ فيه بعض الشيء اي نعم الاحد تفضل احسن الله اليك الحمد لله رب العالمين - 01:04:08
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام الحافظ ابن القيم رحمه الله تعالى واسكنه فسيح جنانه في كتابه في كتابه كتاب الصلاة فصل وهنا اصل اخر. وهو ان الرجل قد يجتمع فيه كفر وايمان - 01:04:32
وشرك وتوحيد وتقوى وفجور ونفاق وايمان وهذا من من اعظم اصول اهل السنة وخالفهم فيه غيرهم من اهل البدع كالخوارج والمعتزلة والقدرية ومسألة خروج اهل الكبائر من النار. وتخليدهم فيها مبنية على هذا الاصل - 01:04:59
وقد دل عليه القرآن والسنة والفطرة واجماع الصحابة رضي الله عنهم وقال تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون فاثبت لهم ايمانا به سبحانه مع الشرك وقال تعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان - 01:05:25
بهذه الاية نظر على المسألة المسألة انه ليس من في العبد انفاق وهذا في شأن المسلم المسلم هذا وهذا معه اصل الايمان وعنده معاصي اما هذه الاية ففي المشركين الذين لا اعتداد بايمانهم عندهم ايمان وهو الايمان بتوحيد الربوبية. لكن هذا الايمان غير معتبر في حقهم ولا - 01:05:53
في العبادة وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون ما في تعليق عليها عندك. نعم احسن الله اليك اول ما بتعليق من محقق او شيء وقد دل عليه القرآن والسنة - 01:06:42
ذكر ذلك ابن نصر في تعظيم قدر الصلاة المجلد الثاني قدمنا صفحة كنا قرأناه ايه نعم اقرأ مئة وثلطعش قال رحمه الله تعالى واما المسألة السادسة التي هي قوله هل تقبل صلاة الليل بالنهار وصلاة النهار بالليل ام لا - 01:07:10
فهذه المسألة لها صورتان احداهما تقبل فيها بالنص والاجماع وهي ما اذا فاتته صلاة النهار بنوم او نسيان فصلاها بالليل وعكسه كما ثبت في الصحيحين من حديث انس ابن مالك رضي الله عنه - 01:08:09
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من نسي صلاة او نام عنها فكفارتها ان يصليها اذا ذكرها واللفظ لمسلم وروى مسلم عنه رضي الله عنه ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:08:35
اذا رقد احدكم عن الصلاة او غفل عنها فليصليها اذا ذكرها. فليصلها. فليصلها اذا ذكرها فان الله يقول اقم الصلاة لذكري وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه - 01:08:59
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل من غزوة خيبر سار ليلة حتى اذا ادركه الكرى عرس وقال لبلال رضي الله عنه اكلئنا اكلأ لنا الليل فصلى بلال ما قدر له ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه - 01:09:21
فلما تقارب الفجر استند بلال الى راحلته يواجه الفجر فغلب فغلبت بلال بلالا عيناه وهو مستند الى راحلته فلم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بلال ولا احد من اصحابه حتى ضربتهم الشمس - 01:09:49
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اولهم استيقاظا ففزع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي بلال فقال بلال اخذ بنفسي الذي اخذ بنفسك بابي انت وامي يا رسول الله - 01:10:15
صلى الله عليه وسلم قال اقتادوا فاقتادوا رواحلهم شيئا ثم توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بلالا فاقام الصلاة فصلى بهم الصبح فلما قضى الصلاة قال من نسي الصلاة فليصلها اذا ذكرها - 01:10:35
فان الله قال اقم الصلاة لذكري وفي الصحيحين من حديث عمران بن حصين رضي الله عنه نحو هذه القصة وفي مسلم عن ابي

قتادة رضي الله عنه قال ذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم نومهم عن الصلاة. قال انه ليس في - 01:10:59
نوم تفريط انما التفريط على من لم يصلي الصلاة حتى يجيء وقت الاخرى وفي صحيح مسلم رحمه الله تعالى عن ابي قتادة رضي الله عنه قال ذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم نومهم عن الصلاة - 01:11:22
قال انه ليس في النوم تفريط انما التفريط على على من لم يصلي الصلاة حتى يجيء وقت الاخرى وفي مسند الامام احمد من حديث عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه - 01:11:46
قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم من الحديبية ليلا فنزل منزلا من الارض فقال من يكلؤنا دهاسا. نعم في تعليق التفسير. قال الدهس ما سهل ولالة من الارض ولم يبلغ ان يكون رملا - 01:12:08
في النهاية لابن الاثير الدهاس والدهس ما سهل ولانا نعم. احسن الله اليك. معروفة تكون ارض. نعم. وليست اه يعني والجبال الكبيرة وهي منبسط تكون منبسطة وهي نعم قال بلال انا قال اذا تنام. قال لا. فنام حتى طلعت الشمس - 01:12:36
فاستيقظ فلان وفلان فيهم عمر وقال اهطبوا فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال افعلوا كما كنتم تفعلون فلما فعلوا قال هكذا فافعلوا لمن نام منكم او نسي فهذا متفق عليه بين الامة - 01:13:15
واختلفوا في مسألتين لفظية وحكمية فاللفظية هل هل تسمى هذه الصلاة اداء او قضاء؟ فيه نزاع لفظي محض فهي قضاء لما افترض الله عليهم واداء باعتبار الوقت في حق النائم والناسي - 01:13:39
فان الوقت في حقهما وقت الذكر والانتباه فلم يصلي ياها الا في وقتها الذي امر بايقاعها فيه واما ما يذكره الفقهاء في كتبهم من قوله فليصلها اذا ذكرها فان ذلك وقتها - 01:14:03
فهذه الزيادة لم اجدها في شيء من كتب الحديث ولا اعلم لها اسنادا ولكن قد روى البيهقي قطني من حديث ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه - 01:14:25
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فوقتها اذا ذكرها ثم قال رحمه الله فصل واما المسألة الحكمية فهل تجب المبادرة الى فعلها على الفور حين يستيقظ ويذكر - 01:14:45
ام يجوز له التأخير فيه قولين؟ فيه قولان اصحهما وجوبها على الفور. وهذا قول جمهور الفقهاء منهم ابراهيم النخعي. ومحمد ابن ابن شهاب الزهري وربيعة ابن ابي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد الانصاري - 01:15:07
وابو حنيفة ومالك والامام احمد واصحابهم واكثر العلماء وظاهر مذهب الشافعي انه على التراخي واحتج من نصر هذا القول لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلها في المكان الذي ناموا فيه. ناموا به - 01:15:32
بل امرهم فاقتادوا رواحلهم الى مكان اخر فصلى فيه صلى الله عليه وسلم وفي حديث ابي قتادة فلما استيقظوا قال اركبوا فركبنا فسرنا حتى اذا ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بميظأة فيها ماء فتوضأ ثم اذن بلال بالصلاة فصلى رسول الله صلى الله عليه - 01:15:56
وسلم ركعتين ثم صلى الغداء قالوا ولو وجب القضاء على الفور لم يفارق منزله حتى يفعلها قالوا ولا يصح الاعتذار عن هذا لان ذلك المكان كان فيه شيطان. فلم يصليوا فيه - 01:16:27
فان حضور الشيطان في المكان لا يكون عذرا في التأخير الواجب قال الشافعي رحمه الله ولو كان وقت الفائدة الفائتة يضيق لما اخره لاجل الشيطان. فقد صلى رسول الله صلى الله عليه - 01:16:47
وسلم وهو يخنق الشيطان قال الشافعي فخلقه الشيطان في الصلاة ابلغ من واد فيه شيطان قالوا ولانها عبادة مؤقتة فاذا فاتت لم يجب قضاؤها على الفور كصوم رمضان بل الاولى لان الاداء - 01:17:07
متوسع في الصلاة دون الصوم وكالة التوسعة في القضاء اولى. وقال ابو اسحاق المروزي ان اخرها لعذر قضاها على التراخي. للحديث وان اخرها لغير عذر قضاها على الفور. لان يثبت بتفريطه ومعصيته رخصة لم تكن - 01:17:32
واحتج الجمهور لئلا يثبت بتفريطه ومعصيته رخصة لم تكن واحتج الجمهور فيما رواه مسلم في صحيحه من حديث ابي قتادة رضي الله عنه انهم ذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم نومهم عن الصلاة - 01:17:59

فقال ليس النوم في التفريط ليس في النوم تفريط. فان نسي احدكم صلاة او نام عنها يصليها اذا ذكرها. لا كفارة لها الا ذلك وفي صحيحه ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:18:25

من نسي الصلاة فليصلها اذا ذكرها فان الله قال اقم الصلاة لذكري وعند الدار القطني في هذا الحديث من نسي صلاة فوقتها اذا ذكرها وهذه الالفاظ صريحة في الوجوب على الفور - 01:18:50

قالوا واما ما استدرتم به على جواز التأخير فانما يدل على التأخير اليسير الذي لا يصير صاحبه مهملة لا يصير لا يصير صاحبه مهملا. نعم معرضا عن القضاء بل يفعله لتكمل الصلاة من اختيار بقعة على بقعة وانتظار رفقة - 01:19:11

او جماعة يكفر بها اجره اجر الصلاة ونحو ذلك من تأخير يسير لمصلحتها وتكميلها فكيف يؤخذ من هذا التأخير اليسير لمصلحتها جواز تأخيرها اه جواز تأخيرها سنين عددا وقد نص الامام احمد - 01:19:39

رحمه الله على ان المسافر اذا نام في منزله عن الصلاة حتى فاتت انه يستحب له ان ينتقل عنه الى غيره. فيقضيها فيه للخبر للخبر. مع ان مذهب وجوبها على الفور. واذا كانت اوامر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم المطلقة على - 01:20:07

الفور واذا كان واذا كانت اوامر الله ورسوله ورسوله ورسوله صلى الله عليه وسلم المطلقة المطلقة على الفور. المطلقة. المطلقة على الفور فكيف المقيدة ولهذا اوجب الفورية في المقيدة اكثر من من نفاها في المطلقة - 01:20:36

واما ما تمسكوا به من القياس على قضاء رمضان فجوابه من وجهين. احدهما ان السنة فرض بين الموضعين فجوزت تأخير قضاء رمضان واوجبت فعل المنسية عند ذكرها فليس لنا ان نجمع ما فرقت السنة بينهما - 01:21:02

الثاني ان هذا القياس حجة عليهم فان تأخير رمظان انما يجوز اذا لم يأتي رمظان اخر وهم يجوزون تأخير فائتة. وان اتى عليها اوقات صلوات كثيرة. فاين القياس واما قولهم وجب لو وجب الفور لما جاز التأخير لاجل الشيطان - 01:21:27

فقد تقدم جوابه وهو ان الموجبين للفور يجوزون التأخير اليصير لمصلحة التكميل واما نقضهم بخنق النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته فمن اعجب النقض فان التأخير واليسير للعدول عن مكان الشيطان لا تترك به الصلاة - 01:21:55

ولا يذهب به وقتها ولا يقطعها المصلي بخلاف من عرض له الشيطان في صلاته فانه لو تركها لاجل لكان ابطل صلاته وقطعها بعد دخوله فيها ولعله ان تعرض له في الصلاة الثانية فيقطعها في ترك الصلاة بالكلية - 01:22:21

بين احدى المسألتين من الاخرى والله اعلم ثم قال رحمه الله تعالى فصل واما الصورة الثانية وهي ما اذا ترك الصلاة عمدا. اي نعم. احسن الله اليك والصواب ان من - 01:22:46

نام عن صلاة ونصفها فانه يصليها اذا دخلها فور ولا يؤخرها. بعض الناس يسأل يقول اني ما استيقظش الا بعد طلوع الشمس ثم يؤخرها الى الظهر يصليها مع الظهر وهذا غلط - 01:23:06

بل يجب عليه ان يبادر ويتوظأ ويصلي هذا وقتها وقتها حين استيقظ او حين تذكر هذا وقتها الله اليك نعم يا محمد نعم يا مناحي احسن الله اليكم نعم ولا يؤخر الاول فات وقته - 01:23:26

خلاص متى انا ستة ومتى تيسر نعم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يؤخذ من حديث ابي قتادة رضي الله عنه انه يشرع تغيير المكان الذي فاتت فيه الصلاة لنوم مثل ان ينتقل من غرفة النوم الى المجلس او غرفة اخرى - 01:24:22

اي نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما قول اهل السنة صفة المشي والهرولة لله سبحانه يثبتون ذلك على ما يليق بالله وعلى مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:24:57

في سائر الصفات وسياق الحديث يفيد انه تعبير عن زيادة القرب زيادة القرب لانه قال في اول الحديث من تقرب اليه سرا تقربت منه ذراعا منه باعا ومن اتاني يمشي - 01:25:42

هرولة وقوله اتاني يمشي معروف انه ليس المراد انه يمشي ببدنه الى الله ان ما يريد المشي يعني آآ انما يريد زيادة التقرب لانه قال اولا ذراعا شبرا وقال ذراعا ثم قال ومن اتاني نفسه - 01:26:11

اتيت هرولة بالقرب قربا اكثر نعم احسن الله اليكم. يقول السائل في تعليقكم على البلوغ ذكرتم ان سورة الكافرون والاخلاص تقرأ في

ركعتي الطواف والفجر فقط فهل تقرأ في راتبة المغرب - 01:26:36
ما اذكر فيها دليلا ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم ورد انه صلى الله عليه وسلم صلى في قرأ في صلاة المغرب ام الكافرون وقل هو الله احد. فقال بعض اهل العلم لعل المراد - 01:27:18
ركعتي المغرب لا صلاة المغرب نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عادتي اقوم الليل بجزء من القرآن. احيانا اقرأ به في ركعتين ثم اوتر واحيانا افرقه في ركعات ثم اوتر. فايهما افضل - 01:27:38
الامر في هذا واسع انظر ما هو اصلح لقلبك ان كان ان كان التفريق انشط لك واعون ففرغ وان كان الاطالة في القيام انشط لك فاطل والرسول صلى الله عليه وسلم كان يطيل احيانا حتى قرأ في ركعة - 01:28:13
البقرة والنساء وال عمران لما صلى معه بعض اصحابه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل صديق لي علاقتي به قوية. وهو امام مسجد ومنذ مدة ظعفت استقامته وتغير فاصبح اغلب كلامه واهتمامه في لهو الدنيا - 01:28:41
فما توجيهكم في طريقة نصيحته في الله وجالسه واجتهد في ان تصرفه عن عن من شغل به قلبه حاول ان تصرفه وتذكره يعني مجالسكم السابقة وما كنتم تأمرون فيه من الذكر والتلاوة - 01:29:12
يعني لا لا تهجره صله وزره واجتهد بطريقة او باخرى لتحويل مسائله لتؤثر عليه لتؤثر عليه حتى يعود الى خطه الاول. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم من ينام - 01:29:52
عن صلاة الفجر واذا سألته عن التأخير قال الرسول صلى الله عليه وسلم يقول النائم لديه عذر ما رأيكم صحيح انه عذر لكن النوم المتعمد الذي يعلم صاحبه انه لا لا يستيقظ الا بعد خروج الوقت - 01:30:22
هذا متعمد للنوم متعمد لتأخير الصلاة عن وقتها لكن انسان نام نومه العادي طلبا للراحة في الليل ثم غلبه النوم فلم يستيقظ هذا هو المعذور واما من ينام وهو يعلم انه لا يقوم - 01:30:47
هذا متعمد الصلاة عن وقتها نعم احسن الله اليكم. يقول السائل كان كان يعمل الوالد وجمع فدان ارض ونحن خمسة اخوة واخت تزوجت الاخت وتوقف الوالد عن العمل وبدأت انا واخوتي بالعمل - 01:31:11
حتى زاد عدد الفدى دين فهل ترث الاخت الفدان فقط الذي جمعه الوالد ترث في جميع الفدادين الفدادين التي انتم انشأتموها لانفسكم لا ترثها اختكم واما اذا كنتم تعملون بسم الوالد - 01:31:48
وخدمة للوالد وبر للوالد وهي معدودة في املاكه اذا كنتم في عرفكم انها في من من املاك الوالد وانما لكم دور في العمل فيها فترث اخته اذا اذا كان في العرف ان هذه الفدادين ملك للوالد وانتم عملتم فيها برا بالوالد وتعاونا معه - 01:32:20
لانكم عملتموها عملتم فيها كالشركاء او كمختصين في هذه الفدادين ما دامت انها ملككم اما اذا كان في عرفكم انها ملك للوالد فترث اختكم منها. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:32:56
الشخص الذي ينام عن صلاة الفجر مرتين في الاسبوع هل يعذر بالنوم بحسب بحسبها مرة او مرتين او ثلاث هذا بحسب حاله. اذا كان يتعمد انه ينام ويعرف انه لا يستيقظ كما تقدم في الجواب السابق - 01:33:24
اما اذا كان انه ينام يعني يغلبه النوم وهو يريد ان يقوم لصلاة الفجر سواء كان مرتين او ثلاث لكن عليه اذا كان يتكرر هذا منه ان يتخذ الوسائل المعينة - 01:33:49
منبه يوصي بعض اهله ان يوقظوه يأخذ بالاسباب التي تعينه حتى لا لا يؤخر الصلاة عن وقتها. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل لدي اولاد وبنات بشأن الصلاة انا احاول معهم - 01:34:08
ولكن دون جدوى حيث ان الاولاد يصلون في البيت والبعض يؤخر الصلاة والبنات يصلون وبعض الاوقات يؤخرون اه فماذا افعل معهم فاتقوا الله ما استطعتم اذا كان في وقت جلساتكم - 01:34:31
وانفتاح اه الخواطر والانبساط ذكرهم بالله ويذكرهم عظم شأن الصلاة وان عليهم ان لا يفرطوا في الصلاة لانها عمود الاسلام. ذكرهم بشأن الصلاة وفضلها. وعظم شأنها حتى حتى يكون في قلوبهم - 01:34:55

اهتمام بفعل الصلاة لان هذا الكسل وانقيادهم للنوم والاهمال ناتج عن عظم عن عدم شعورهم بشأن الصلاة وعظم شأنها في الاسلام فذكرهم بشأن الصلاة ومنزلتها في الاسلام. ووجوبها وخطر التفريط فيها - 01:35:20

حتى يكون في قلوبهم ما يحرك ما يحركهم وينشطهم لاداء الصلاة في وقتها مع الجماعة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل مسافر مع الزملاء والاهل ونحن عدد جماعة فهل تجب علينا الصلاة في المسجد ام يجزئ عنا قصر الصلاة في مكان مبيتنا - 01:35:52

ان صليتم في المسجد مع الناس هو افضل. وان صليتم جماعة في مبيتكم ان شاء الله. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل كيف يعان المسلم على المسابقة للصف الاول دائما - 01:36:31

الناس تنشط احيانا ثم تعود وتضعف عن ذلك ربك التوفيق والاعانة قل اللهم اعني وشكره وحسن عبادته الله وفقني بطاعة الله ادعو ربك عبك وهو جاهد جاهد نفسك من الاسباب التي - 01:36:52

مقاوم الاسباب التي تثبطك وتؤخرك عندك طريقة طريق الدعاء وطريق المجاهدة ومن جاهد فان من يجاهد والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلاء فمن جاهد نفسه في الله اعانه الله وامده وقوه. نعم - 01:37:20

احسن الله اليكم. يقول السائل ايهما افضل صلاة الليل؟ ام حفظ القرآن الكريم اجمع بينهما بالليل ما تيسر واحفظ اقول الجمع بينهما ممكن وفي صلاة الليل تعاهد في صلاة الليل تعاهدا للقرآن - 01:37:43

وتقوية للحفظ. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم مناجاة مناجاة الله بقول اللهم اني عبد ضعيف ولا حول لي ولا قوة الا بك ومهما امتلكت من قوة فانا ظعيف. وما ينبغي لي - 01:38:13

الا ان اكون كذا لاباس قال موسى قال اني لما انزلت الي ثم تولى فقال ربي اني لما انزلت الي من خير فقير بضعفك اللهم يا رب اني عبدك ضعيف - 01:38:38

يا ربي اني عبدك المقصر فوفقني وهكذا للتوسل بالحال من دروب التوسل ان يتوسل الانسان بتقصيره وقصوره وضعفه وعجزه. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اصلي في الليل خمس تسليمات - 01:39:01

اكرر في الركعة اكرر فيها او اكرر في الركعة الاولى الواقعة والثانية النازعات وعبس والغاشية اكرر هذه السور في خمس تسليمات فهل هناك اشكال من تكرير هذه السور ايه يا باشا الامر واسع - 01:39:28

لكن لو ايضا تنوه وتقرأ غيرها لماذا تخصها لماذا تخصها بالقراءة والا فلاح حاز عليك المقصود انك تكثيرك لهذه السؤال لا بأس به ولا حاجة لكن نقول اقرأ غيرها لا تقصر صلاتك بالليل على هذه الصور - 01:40:00

نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم الدعاء لله عز وجل بقول يا رب استجب لي هذه الليلة دعائي الامر فيه لعل الامر واسع ان شاء الله او كما يقال في في الاستسقاء عاجلا غير اجل - 01:40:39

انت تقول اللهم استجب لي هذه الليلة ولو تترك التقييد كان اولى وقل اللهم استجب لي اللهم استجب لي والاجابة تقول اما باعطائك السؤل نفسها او بان يدفع الله عنك من الشر مثله - 01:41:36

او يعطيك افضل منه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم ما اعتاده الناس من افتتاح مناسباتهم واحتفالاتهم بالقرآن الكريم اذا كانت اجتماعاتهم يعني ليس فيها لغو ولا اثم - 01:41:57

اجتماعات عادية افتتاح مجلس بالقرآن فيه خير لهم تذكير للمستمعين والحاضرين اما اذا كانت اجتماعات فيها لهو ولعب وغفلة فينبغي جعل القرآن فاتعة لهذا الباطل بتاع الاذاعة التي تبث الاغاني بالقرآن - 01:42:38

هذا فيه استخفاف بالقرآن القرآن ثم تتبعه بعد قليل من الاغاني احسن الله اليكم يقول السائل هل تقرأ اذكار النوم في نوم النهار؟ ام خاصة بنوم الليل العصر لكن اذا ذكرتها ذلك عند النوم في النهار ففيه خير خير لك اذا قلت - 01:43:09

اللهم وظعت جنبي وبك ارفعه فارحمه هذا خير خير لك في النهار. وان كان ظاهر الادلة انه في نوم الليل احسن الله اليكم. يقول السائل هل يصح الدعاء بالفردوس الاعلى لجميع المسلمين - 01:43:43

نعم ما المانع الرسول يقول اذا سألتم الله الجنة فاسألوه الفردوس فانه اهل الجنة ما او سطول الجنة وصفها عرش الرحمن ادم

الرسول ارسل ليس مختص باحد ولعله اذا دعا بهذا يوفق للاسباب التي تؤهله للفردوس - 01:44:09
لانه اذا دعا بهذا الدعاء يوفق للاسباب التي تجعله اهلا للفردوس نعم انتهى - 01:44:30